

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال (دراسة حول عينة من طلبة جامعة الأنبار)

م. رعد خاشع حافظ

جامعة الأنبار- رئاسة الجامعة- قسم الاعلام والعلاقات العامة

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي بكافة انواعها واشكالها المتعددة واستخداماتها الاعلامية المختلة في بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال لدى طلبة جامعة الأنبار كجزء مهم من مجتمع محافظة الأنبار ، خاصة بعد تحرير المحافظة من احتلال تنظيم داعش الارهابي ، وكيف أثر ذلك الاحتلال على المجتمع مما نتج عنه العديد من الظواهر السلبية كالتطرف والغلو وانهيار بعض القيم المجتمعية التي ما زال بعضها يمارس من قبل البعض ، في ظل عدم وجود جهات رقابية تستطيع السيطرة على عالم الانترنت ، وما يحتوي من فضاء عام لا تحده حدود ولا تلزمه هوية تعريفية ظاهرة للعيان .

وقد ضم هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية وهي التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز عملية بناء السلام لدى طلبة جامعة الأنبار وما تلعبه تلك العملية من دور اشاعة ثقافة التسامح بين الاوساط المجتمعية ، اضافة الى التعرف على ماهية شبكات التواصل الاجتماعي ودورها الايجابي في تطوير وتعزيز القيم المجتمعية بين اوساط طلبة جامعة الأنبار .

وسلط البحث الضوء على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي بكل اشكالها وانواعها المختلفة في تحقيق الاعتدال وبناء السلام والتعايش السلمي وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال لدى طلبة جامعة الأنبار ، خاصة ومحافظة الأنبار قد خرجت في الآونة الاخيرة من حرب كان احد اسبابها الدور السلبي الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي فيها رغم وجود العديد من المحاولات من قبل عدد من جهات الحكومية والمنظمات والشخصيات لإعادة بلورة مفاهيم جديدة لبناء السلام وإشاعة ثقافة الاعتدال والتسامح في مجتمعات الأنبار .

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي ، بناء السلام ، ثقافة التسامح، الاعتدال.



Social networks and their role in building peace and spreading a culture of tolerance and moderation (Sample study of Anbar University students)

Lect. Raad Khasha Hafez

**University of Anbar / Department of Media and Public Relations
raad.alkashie@gmail.com**

Abstract

This study aimed to identify the role of social networks of all kinds and forms and their various media uses in building peace and spreading a culture of tolerance and moderation among Anbar University students as an important part of the community of Anbar Governorate, especially after the liberation of the province from the occupation of the terrorist organization ISIS, and how that occupation affected the society, which resulted in many negative phenomena such as extremism and extremism and the collapse of some societal values that some of them are still practiced by others, in the absence of regulatory bodies that can control the world of the Internet, and the public space that is not bounded by borders and does not require a visible identification identity.

This goal included a set of sub-objectives, which are to identify the role of social networks in enhancing the skill capabilities of Anbar University students and the role these skills play in building peace and spreading a culture of tolerance among community circles, in addition to identifying the nature of social networks and their positive role in Developing and promoting societal values among the students of Anbar University.

Therefore, this research came to shed light on the role that social networks play in all their forms and types in achieving moderation, building peace, peaceful coexistence and spreading a culture of tolerance among students of Anbar University in particular, and Anbar Governorate has recently emerged from a war that was one of the causes of the negative role played by communication sites. its social.

Keywords: Social networks, peace building, a culture of tolerance, moderation.

منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال لدى طلبة الجامعات العراقية ممثلة بجامعة الأنبار؟ ويتفرع منه تساؤلات عدة هي :-

- ١- ما معدل استخدام طلبة جامعة الأنبار للشبكة العالمية (الانترنت) ؟ .
- ٢- ما انواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً لدى طلبة جامعة الأنبار ؟ .
- ٣- ما معدل استخدام طلبة جامعة الأنبار لشبكات التواصل الاجتماعي وما الاوقات الأكثر تفضيلاً للاستخدام ؟ .
- ٤- ما موضوعات بناء السلام المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة جامعة الأنبار ؟ .
- ٥- ما التأثيرات السلوكية لنشر ثقافة بناء السلام والتسامح والاعتدال في شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة جامعة الأنبار ؟ .

ثانياً: أهمية البحث

وتعرف أهمية البحث بأنها الفوائد التي يضيفها البحث من الناحية النظرية والعلمية الى المجتمع^(١) ، وتتبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يسلط الضوء على شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال لدى طلبة جامعة الأنبار اضافة الى ان أهمية البحث تكمن في قلة البحوث والدراسات التي تناولت العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز عملية بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال لدى مستخدميها ليكون هذا البحث اضافة جديدة الى المعرفة في تخصص الاعلام الجديد .

ثالثاً: أهداف البحث

- لغرض الوصول الى نتائج علمية للبحث لابد من ان يتم تحديد الاهداف التي يرمي اليها الباحث الوصول اليها عبر بحثه ، ويهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي :-
- ١- معرفة انواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً لدى طلبة جامعة الأنبار .



- ٢- معرفة الاوقات الأكثر تفضيلاً لدى طلبة جامعة الأنبار في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
- ٣- التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في عملية بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال .
- ٤- معرفة التغيرات السلوكية لدى طلبة جامعة الأنبار جراء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وقدرتها في تعزيز السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال لديهم .

رابعاً: منهج البحث وأداته

استخدم الباحث المنهج المسحي كونه يهدف الى مسح ظاهرة من الظواهر للوصول الى اسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ^(٢) ، كما يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الاعلامية خاصة في البحوث الوصفية ^(٣) ، واستعمل الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالبحث .

خامساً: مجالات البحث

- ١- المجال الزمني: العام الدراسي ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م .
- ٢- المجال المكاني: جامعة الأنبار متمثلة بكليات (الطب والهندسة والتربية للعلوم الصرفة والعلوم الاسلامية والآداب والتربية للعلوم الانسانية) ، وتمثل هذه الكليات نسبة (٣٣.٣%) من المجتمع الأصلي ، وقد جرى اختيارها بالطريقة العشوائية.
- ٣- المجال البشري: اختار الباحث مفردات عينة البحث عشوائياً من طلبة الكليات التي جرى اختيارها ضمن مجتمع البحث ، وقد بلغ عدد المفردات من كل كلية (٢٥) مفردة ، فيكون مجموعها (١٥٠) مفردة. ، وزع الباحث عليها استمارة الاستبيان، وقد تم تعويض الاستثمارات غير مكتملة الإجابة باستمارات أخرى عشوائية للوصول إلى العدد المطلوب .

سادساً: الصدق والثبات

١- الصدق

يسعى الصدق الى التحقق من مدى صلاحية الاسلوب أو الأداة لقياس ما هو مطلوب قياسه، في الموضوعات والظواهر ، ويراد به صلاحية أداة البحث - التصنيف - في تحقيق اهداف الدراسة^(٤) ، وعرض الباحث استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة



المحكمين للأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم ، وأجرى التعديلات المطلوبة عليها ، وبلغت نسبة الصدق (٩٤.٨%) ، وهي نسبة جيدة .

٢- الثبات

الثبات هو الوصول الى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف او الاحوال ذاتها^(٥) ، واختار الباحث طريقة الاتساق مع الزمن ، إذ طبق الأداة بعد مرور شهر واحد من عملية التطبيق الأولى ، وبلغت نسبة الثبات (٨٨ %) ، وهي نسبة جيدة .

سابعاً : دراسات سابقة : لم يجد الباحث دراسة مشابهة لهذا البحث على حد اطلاعه ، لكن حرص الباحث على الوصول إلى دراسات وبحوث تقترب من الإطار العام للموضوع وهي شبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها ، وهذه الدراسات هي :-

١- دراسة رعد خاشع حافظ (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز السلم الاهلي والمجتمعي لدى المواطنين ، جمهور مدينة الرمادي نموذجاً)^(٦).

استخدم الباحث المنهج المسحي وتم تطبيق الدراسة على عينة من مواطني مدينة الرمادي وعددهم (٥٠) مواطن ، مقسمين الى (٤١) ذكور و (٩) إناث ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- اشارت نتائج الدراسة في موضوع تعرض جمهور مدينة الرمادي لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع ، أن الذكور فاقوا الإناث بقراءتها دائماً ، بتكرار (٤١) مبحثاً وبنسبة (٨٢ %) .

- اشارت نتائج الدراسة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي تحفز السلم الاهلي لدى المبحوثين وبنسبة ٧٨% من عينة البحث .

٢- حميد شهيد جفات (دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين)^(٧).

هدفت الدراسة الى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح في المجتمع العراقي من منظور الصحفيين العراقيين ، واستخدم الباحث المنهج المسحي في دراسته ، كما تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وحدد الباحث مجتمع الصحفيين



العراقيين في مدينة بغداد وتوصل الى عينة ممثلة قوامها (٣٩٥) مفردة ، وتوصل الباحث الى عدة نتائج كان أهمها :-

- أظهرت نتائج الدراسة ان موقع الفيس بوك تصدر انماط استخدام (العينة المبحوثة) لشبكات التواصل إذ ان جميع افراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك بنسبة (١٠٠%) ، تلاها موقع الانستغرام ثم موقع تويتر ثم اليوتيوب ثم سناب شات ثم غوغل بلس واخيراً موقع لينكد إن.

- أظهرت نتائج الدراسة ان اكثر موضوعات ثقافة التسامح انتشاراً في شبكات التواصل الاجتماعي كانت الموضوعات التي تحت على الجانب الانساني وتقديم المساعدة لمحتاجين والدعوة الى الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه .

٣- أميره كوكش (دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم ثقافة التسامح من جهة نظر طلبة الجامعات الاردنية) (٨) .

هدفت الدراسة الى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح والتعايش الايجابي رداً على ثقافة الكراهية وخطاب الارهاب والتطرف ، وأجريت الدراسة في جامعتين اردنيتين هما الاردنية والشرق الاوسط ، وخلصت الدراسة الى نتائج عدة كان اهمها :- وجود فوارق لدى الفئة المبحوثة حول ثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية) .

الاطار النظري للبحث

أولاً : مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي ، خصائصها وأنواعها

١- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

وهي مواقع على شبكة الانترنت يتفاعل داخل محيطها المرسل والمستقبل في إطار رسالة معينة عبر قناة تجمع الطرفين ، فيظهر أثر التفاعل الدلالي بينهما من تبادل وتبليغ وتأثير، ويظهر- أيضاً- الاثر السلوكي المؤثر على المتلقي إما إيجابياً أو سلبياً ، ذلك أن تلك العملية سارت وفق انفعالات وتعابير وميول شخصية أو أيديولوجية(٩) .

وشبكات التواصل الاجتماعي : وهي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في اي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم ، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر والتي تتشكل عبر الانترنت وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن



حياتهم العامة وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات عبر عملية الاتصال ، تختلف طبيعة التواصل من موقع الى اخر^(١٠) .
كما وتتيح شبكات التواصل الاجتماعي خدمات التواصل وإمكاناته في بناء العلاقات والوصول إلى الآخرين ومعرفة الأخبار والتخلص من متاعب الواقع المجتمعي إلى المجتمع الافتراضي الممتلئ بالسعادة والسرور، وقد تكون الشبكات الاجتماعية قوة مدمرة لأواصر علاقات الأفراد تدفعهم إلى الكذب وانتحال الشخصيات وتضييع الأوقات والانشغال بالتفاهات والحث على الإفساد واختلاق المشكلات ، لأنه مرتبط أصلاً بعوامل سياسية وثقافية واجتماعية تتحكم في مصيره^(١١).

٢- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

هناك مجموعة من الخصائص التي تمتاز بها شبكات التواصل الاجتماعي، وأهمها ما يلي^(١٢):

- سهولة تعرف المتصفح على المستخدم عبر الصفحة الخاصة به ، والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة لتعرفه .
- سهولة الاستخدام : إذ إنها لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها ، ولا تحتاج الى مهارات صعب اكتسابها أو التعامل معها .
- المجانية في عمل الحساب: تساعد على اشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد في هذه الشبكات، حيث إنها لا تتطلب أكثر من وجود الإنترنت وجهاز الاتصال به، وهذه المجانية أتاحت إمكانية الاشتراك لجميع الأفراد.
- تساعد على بناء مجتمعات من البشر بسرعة: يتشاركون الاهتمامات والأنشطة المختلفة والمصالح المشتركة، مثل مجتمع الدراسة ومجتمع العمل ومجتمع التسلية والترفيه.
- سرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المستخدمين: وسرعة الوصول إلى حلول للمشكلات التي قد تواجه بعض الأفراد المشتركين فيها، وذلك بتبادل الآراء والمقترحات من الآخرين.
- استخدامها أشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي ، وذلك إثراء لعملية التواصل وجعلها تحقق أهدافها بسهولة.



- توفر البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة: عن طريق الصور والفيديوهات والوثائق والملفات والمعلومات والأخبار في أسرع وقت.

- اللاتزامنية في التفاعل والانتشار السريع: حول العالم ، مما جعلها تتسم بالعالمية ، بالإضافة إلى تحويل المعلومات من المحلية للعالمية مما يكسبها الانتشار الواسع.

٣- وظائف شبكات التواصل الاجتماعي

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي عدة وظائف يمكن ذكرها بالآتي^(١٣):-

- المحادثة وهي التي تبقى مستمرة من غير انقطاع فضلاً عن امتلاكها ميزة الاطلاع على الواقع من جميع انحاء العالم ويبقى ذلك الشخص على دراية بما يحدث.
- الحرية اصبحت شبكات التواصل الاجتماعي عالم مفتوح وعلى جميع العالم .
- التنوع فقد اصبح العالم متنوعاً ويستطيع المتلقي المشاهدة والمشاركة مع الاخرين بيسر وسهولة .

- السرعة والمرونة وسهولة توفر المعلومات بأفضل الطرق.

- الفاعلية والتي تمكن المتلقي من التحوار والنقاش والتعليق ازاء القضايا المطروحة.

٤- أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

١- موقع الفيسبوك : هو موقع تواصل اجتماعي على شبكة الانترنت أسسه مارك زوكر عام ٢٠٠٤ م في الولايات المتحدة الاميركية يقوم على أساس ربط المستخدمين للموقع مع بعضهم البعض بالاعتماد على المحتوى المنشور والحوار المتبادل ويمثل شبكة ذات بنية اجتماعية ديناميكية مشكّلة من قمم وأطراف ، فالقمة تشير إلى أشخاص أو منظمات ، وهي مرتبطة ببعضها البعض بتفاعلات اجتماعية والاطراف هم المشتركون (أصدقاء المستخدم)^(١٤) .

٢- موقع تويتر : هو احد شبكات التواصل الاجتماعي الذي ظهر حديثاً والذي ادى دوراً كبيراً في الاحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة في بلدان الشرق الاوسط ، واخذ اسم تويتر من مصطلح (تويت) الذي يقصد به التغريد واخذ رمز العصفور له ، الا انه يتكون من ارسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (١٤٠) حرف للرسالة الواحدة وكانت بدايته في عام (٢٠٠٦) ، اليوم يعد تويتر مصدراً معتمداً للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين او ممثلين او صحفيين او وجهاء المجتمع الغربي والعربي على حد سواء،



ومصدراً معتمداً للتصريحات الحكومية و الاخبارية و قناة التواصل بين الشعوب كما يحدث اليوم في الاحداث العربية عقب "الربيع العربي" وتأثير التوتير القوي فيه^(١٥) .

٣- **موقع يوتيوب** : يعرف بأنه شبكة مخصصة للتواصل عبر ملفات الفيديو والمدونات المكتوبة للتعليق عليها مع إتاحة خدمة قنوات لعرض مجموعة الملفات المتجددة لكل مشترك ، مع إتاحة الفرصة للمشاركين مشاهدة كل ما هو جديد في تلك القنوات^(١٦) ، ويعد موقع يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب مزاياه المتعددة والتي أهمها^(١٧) :-

- **عام ومجاني** : فأنت عبر هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء و تحتاج من افلام سواء كانت تعليمية او ترويجية، و كل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في الموقع فقط .

- **سهل الاستعمال من قبل العامة** : فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الافلام مقارنة مع غيره من المواقع و يوفر أدوات داعمة لذلك.

- **ميزة البث المباشر** : لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفلم حتى تشاهده ، بل بمجرد الضغط على وصلة الفلم ستتمكن من مشاهدته ومن أي جهاز حاسوب أو هاتف نقال إن كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الافلام .

ثانياً : مفاهيم / السلام ، التسامح ، الاعتدال

١- مفهوم السلام

السلام في اللغة العربية من مصدر (سَلَمَ) ويستخدم اسماً بمعنى الأمان والعافية والتسليم والسلامة والصلح وهي سارية في جميع صيغه إلا ندرة ، فالسين واللام والميم معظم بابه من الصحة والعافية ويكون فيه ما يشدّ والشاذّ عنه قليل ، فالسلامة : أن يسلم الإنسان من العاهة والأذى ، قال أهل العلم : الله جل ثناؤه هو السلام ، لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء^(١٨) .

ويعني السلام اصطلاحاً حالة التوافق والراحة التي تتوفر بين طرفين أو مجموعة أطراف بما يحقق الانسجام ويدريء العداوة ، ويقصد بالسلام أيضاً حالة الوئام والاستقرار التي تسود المجتمع من أبسط تكويناته "الأسرة" إلى اكبر تكويناته "المجتمع الدولي" بما يتيح التطور والازدهار للجميع .

وهناك ثلاث مفاهيم ستخدم في مجال السلام :-

- ١- صنع السلام : وهو مساعدة أطراف النزاع للوصول إلى اتفاق تفاوضي .
- ٢- حفظ السلام : ويقصد به منع اطراف النزاع من الدخول في حرب أو صراع محتمل .

٣- بناء السلام : ويقصد به تهيئة المجتمع وبناءه لدعم وتبني ثقافة السلام وممارستها، ويشمل هذا التربية والتعليم ودعم ثقافة حقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية والتعددية والتسامح وقبول الآخر وتعزيز التوافق بين الفرد ومجتمعه وبين الفرد والبيئة^(١٩) .
والسلام ضمن هذا الإطار يتطلب توافقاً بين الفرد ومجتمعه وبين المرأة وبين البيئة والانسان بوصفه نوعاً بيولوجياً^(٢٠) .

٢- مفهوم التسامح

التسامح في اللغة مشتق من فعل سمح : (السين ، والميم ، والحاء) أصل يدل على السلاسة والسهولة ، ويقال سمح وأسمح : إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء لسهولة ذلك عليه والمسامحة : المساهلة وسمح بكذا يسمح سموحاً ، وسماحه : جاد وأعطى ، أو وافق على ما أريد منه^(٢١) .

والتسامح في الاصطلاح هو بذل ما لا يجب تفضلاً ، وفي معنى التسامح مع الغير، في المعاملات المختلفة ، ويكون ذلك بتيسير الأمور والملاينة فيها التي تتجلى في التيسير وعدم القهر^(٢٢) .

والتسامح هو يعني ايضاً التساهل مع الغير أو الترخيص له بكذا وكذا ، الشيء الذي يجعل المسامح في وضعية أعلى من المسامح له ويعني الارتقاع ، هذه العلاقة الى مستوى الايثار^(٢٣). رأي منظمة حقوق الإنسان في مصر : التسامح : حق العيش على نحو مختلف سواء بممارسة حق التعبير عن الرأي أو حق الاعتقاد ، أو حق التنظيم ، أو حق المشاركة السياسية في تولي المناصب العليا^(٢٤) .

٣- مفهوم الاعتدال

ان كلمة الاعتدال ترجع الى الفعل الثلاثي (عدل) "العدلُ: بالفتح والسكون عند أهل الشرع نعت من العدالة ويسمى عادلاً أيضاً، وعند النحاة هو خروج الاسم عن صيغته



الأصلية تحقيقاً أو تقديرًا إلى صيغة أخرى، فالعدل مصدر مبني للمجهول أي كون الاسم معدولاً^(٢٥).

والاعتدال: هو توسط حال بين حالين في كم أو كيف ، كقولهم جسم معتدل: بين الطول والقصر وماء معتدل: بين البارد والحر ، وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما أقمته فقد عَدَلَتْهُ^(٢٦).

والاعتدال اصطلاحاً هو التزام منهج العدل والحق الذي هو وسط بين الغلو والتنتع ، وبين التفريط والتقصير فالاعتدال والاستقامة وسط بين طرفين، هما : الإفراط والتفريط^(٢٧) ، وللاعتدال أنواع تتركز بمجملها لصالح الفرد والجماعة ما لم تتصادم مع الثوابت العقائدية والفكرية ، ومن هذه الأنواع :- الاعتدال الديني، الاعتدال الاجتماعي، الاعتدال السياسي، الاعتدال الفكري أو الثقافي^(٢٨).

الاطار العملي للبحث

أولاً: بيانات العينة

تعدّ عينة البحث عينة عشوائية بسيطة فهي تعطي فرصاً متقاربة بالظهور لمجتمع البحث، إذ بلغ مجموع الاستمارات التي تم توزيعها على الطلبة (١٥٠) استمارة ، توزعت بواقع (٢٥) استمارة لكل كلية من العينة وهي على النحو الآتي: (كلية الطب وكلية الهندسة وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية العلوم الإسلامية وكلية الآداب وكلية التربية للعلوم الانسانية) وتمثل هذه الكليات نسبة (٣٣.٣%) من المجتمع الأصلي.

إذا كان مجموع الاستمارات (١٥٠) استمارة ، عدد الذكور منها (١١٩) استمارة ويشكلون نسبة (٧٩,٣%) من العينة والانات عددهم (٣١) استمارة يشكلون نسبة (٢٠,٦%) من العينة ، وبعد تحليل نتائج بيانات الذكور والانات كلّ على حدة ظهرت الفئة العمرية (١٨-٢٤) النسبة الاعلى بين افراد العينة فكانت نسبتها بين الذكور (٧٨,٤%) والانات (٨٦,٩%)، ومن حيث التخصص العلمي شكلت التخصصات الانسانية النسبة الاعلى بين افراد العينة إذ كانت نسبتها بين الذكور (٦٤,٣%) والانات (٥٧,٧%)، وشكلت الحالة الاجتماعية (اعزب) النسبة الاعلى بين افراد العينة فكانت نسبتها بين الذكور (٧٦,٩%) والانات (٨٦,٤%)، وظهرت فئة معدل دخل الاسرة (جيد) النسبة الاعلى بين افراد العينة فكانت نسبتها بين الذكور (٧٧,٥%) والانات (٧٦,٨%)، فيما جاءت فئة مكان السكن



(مدينة) النسبة الاعلى بين افراد العينة حيث كانت نسبتها بين الذكور (٦١,٤%) وبين الاناث (٧٥,٢%).

ثانياً: عرض وتفسير النتائج

جدول (١) يبين معدل الاستخدام اليومي للإنترنت لدى طلبة جامعة الأنبار

المرتبة	النسبة	التكرارات	معدل الاستخدام اليومي للإنترنت
الاولى	%٤٨	٧٢	من ١ - ٣ ساعة
الثانية	%٢٨,٦٦	٤٣	من ٣ - ٥ ساعة
الثالثة	%١٥,٣٣	٢٣	من ٥ - ٧ ساعة
الرابعة	%٨	١٢	من ٧ ساعات فأكثر
	%١٠٠	١٥٠	المجموع

يوضح الجدول اعلاه معدل الاستخدام اليومي للإنترنت لدى طلبة جامعة الأنبار ، اذ حصلت المدة (من ١ - ٣ ساعة) على المرتبة الاولى من حيث الاستخدام اليومي بنسبة (%٤٨) وبواقع (٧٢) تكرار ، وحصلت المدة (من ٣ - ٥ ساعة) على المرتبة الثانية بنسبة (%٢٨,٦٦) وبواقع (٤٣) تكرار ، فيما جاءت المدة (من ٥ - ٧ ساعة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (%١٥,٣٣) وبواقع (٢٣) تكرار ، وحصلت المدة (من ٧ ساعات فأكثر) الى المرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة (%٨) وبواقع (١٢) تكرار .

جدول رقم (٢) يوضح تفضيل المبحوثين للمواقع الالكترونية عبر الانترنت

النسبة	التكرارات	المواقع الالكترونية
%٦٧,٣	١٠١	شبكات التواصل الاجتماعي
%١٤,٦	٢٢	مواقع الوكالات الاخبارية
%١١,٣	١٧	مواقع الصحف الالكترونية
%٦,٦	١٠	مواقع المدونات الشخصية
%١٠٠	٣٠٠	المجموع



يتضح من الجدول اعلاه تفضيل المبحوثين للمواقع الالكترونية المتوفرة عبر الانترنت ، إذ حلت شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الاولى من حيث التفضيل بنسبة (٦٧,٣%) وبواقع (١٠١) تكرار ، ومن ثم جاءت مواقع الوكالات الاخبارية بالمرتبة الثانية بنسبة (١٤,٦%) وبواقع (٢٢) تكرار، لتحل مواقع الصحف الالكترونية بالمرتبة الثالثة بنسبة (١١,٣%) وبواقع (١٧) تكرار ، فيما جاءت مواقع المدونات الشخصية بالمرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة (٦,٦%) وبواقع (١٠) تكرار .

جدول رقم (٣) يوضح تفضيل المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي

المواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة
الفيس بوك	٨٥	٥٦,٦%
الانستغرام	٣١	٢٠,٦%
اليوتيوب	١٧	١١,٣%
تويتر	٩	٦%
السناب	٥	٣,٣%
التكلام	٣	٢%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول اعلاه تفضيل المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي ، إذ حصل موقع الفيس بوك على المرتبة الاولى من حيث التفضيل لدى الجمهور بنسبة (٥٦,٦%) وبواقع (٨٥) تكرار ، فيما جاء موقع الانستغرام بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٠,٦%) وبواقع (٣١) تكرار ، ليحل موقع اليوتيوب بالمرتبة الثالثة بنسبة (١١,٣%) وبواقع (١٧) تكرار ، وجاء موقع التويتر بالمرتبة الرابعة بنسبة (٦%) وبواقع (٩) تكرار، ليحل بعده بالمرتبة الخامسة موقع السناب بنسبة (٣,٣%) وبواقع (٥) تكرار ، وجاء اخيراً بالمرتبة السادسة موقع التكلام بنسبة (٢%) وبواقع (٣) تكرارات .



جدول رقم (٤) يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي

الوقت	التكرارات	النسبة
ساعة أو أقل	١٩	١٢,٦%
ساعتين تقريباً	٩٨	٦٥,٣%
ثلاث ساعات فأكثر	٣٣	٢٢%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول اعلاه الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي إذ حصلت فئة (ساعتين تقريباً) على المرتبة الاولى بنسبة (٦٥,٣%) وبواقع (٩٨) تكرار، فيما حصلت فئة (ثلاث ساعات فأكثر) على المرتبة الثانية بنسبة (٢٢%) وبواقع (٣٣) تكرار، فيما حلت الفئة (ساعة او اقل) على المرتبة الثالثة والاخيرة بنسبة (١٢,٦%) وبواقع (١٩) تكرار .

جدول رقم (٥) يوضح الهدف من استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي

الهدف	التكرارات	النسبة
اجتماعي	٦٩	٤٦%
سياسي	٣٣	٢٢%
تجاري	٢٥	١٦,٦%
ثقافي	١٧	١١,٣%
اخرى	٦	٤%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول اعلاه الهدف من استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، فقد حصل الهدف (اجتماعي) على المرتبة الاولى من حيث الترتيب بنسبة (٤٦%) وبواقع (٦٩) تكرار، فيما جاء بالمرتبة الثانية (سياسي) بنسبة (٢٢%) وبواقع (٣٣) تكرار، ليحل بعدها الهدف (تجاري) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٦,٦%) وبواقع (٢٥) تكرار، يليه



بالمرتبة الرابعة الهدف (ثقافي) بنسبة (١١,٣%) وبواقع (١٧) تكرار ، لتحل بعدها فئة (أخرى) بالمرتبة الخامسة والاختيرة بنسبة (٤%) وبواقع (٦) تكرارات.

جدول رقم (٦) يوضح رأي المبحوثين حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال

التأثير	التكرارات	النسبة
تأثيرها إيجابي	٨٩	٥٩,٣%
تأثيرها سلبي	٤٣	٢٨,٦%
لا تؤثر	١٨	١٢%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

يتبين لنا من الجدول اعلاه رأي المبحوثين حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال إذ حلت الإجابة (تأثيرها ايجابي غالباً) بالمرتبة الاولى بنسبة (٥٩,٣%) وبواقع (٨٩) تكرار ، فيما حلت الإجابة (تأثيرها سلبي غالباً) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٨,٦%) وبواقع (٤٣) تكرار ، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة والاختيرة إجابة (لا تؤثر) بنسبة (١٢%) وبواقع (١٨) تكرار.

جدول رقم (٧) يوضح رأي المبحوثين حول ما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من مواضيع ومعلومات تعكس عملية بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال

التأثير	التكرارات	النسبة
نعم	٩٩	٦٦%
لا	٣٢	٢١,٣%
أحياناً	١٩	١٢,٦%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

يتبين لنا من الجدول اعلاه رأي المبحوثين حول ما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من مواضيع ومعلومات تعكس عملية بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال ، إذ حلت الإجابة ب (نعم) بالمرتبة الاولى بنسبة (٦٢,٦%) وبواقع (١٨٨) تكرار فيما حلت الإجابة بـ



(لا) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٥%) وبقاع (٧٥) تكرار ، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة والاحيرة إجابة (احياناً) بنسبة (١٢,٣٣%) وبقاع (٣٧) تكرار .

جدول رقم (٨) يوضح رأي المبحوثين حول مشاركتهم في مواضيع تطلبت منهم تقديم المساعدة وابداء رأي معتدل حول موضوع معين اثناء تصفحهم شبكات التواصل الاجتماعي

التأثير	التكرارات	النسبة
نعم	٨٨	٥٨,٦%
لا	٦	٤%
احياناً	٥٦	٣٧,٣%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه رأي المبحوثين حول مشاركتهم في مواضيع تطلبت منهم تقديم المساعدة وابداء رأي معتدل حول موضوع معين اثناء تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي ، إذ حلت الاجابة بـ (نعم) بالمرتبة الاولى بنسبة (٥٨,٦%) وبقاع (٨٨) تكرار ، فيما حلت الاجابة بـ (احياناً) بالمرتبة الثانية بنسبة (٣٧,٣%) وبقاع (٥٦) تكرار ، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة والاحيرة الاجابة بـ (لا) بنسبة (٤%) وبقاع (٦) تكرار .

جدول رقم (٩) يوضح رأي المبحوثين حول مشاركتهم في مبادرات وحوارات تتعلق بعملية بناء السلام اثناء تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي

التأثير	التكرارات	النسبة
نعم	٧٦	٥٠,٦%
لا	٣١	٢٠,٦%
احياناً	٤٣	٢٨,٦%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه رأي المبحوثين حول مشاركتهم في مبادرات وحوارات تتعلق بعملية بناء السلام اثناء تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي ، إذ حلت الاجابة بـ (نعم) بالمرتبة الاولى بنسبة (٥٠,٦%) وبقاع (٧٦) تكرار ، فيما حلت الاجابة بـ (احياناً) بالمرتبة



الثانية بنسبة (٢٨,٦%) وبواقع (٤٣) تكرار، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة والاحيرة الاجابة ب (لا) بنسبة (٢٠,٦%) وبواقع (٣١) تكرار.

جدول رقم (١٠) يوضح رأي المبحوثين حول اسهام شبكات التواصل الاجتماعي بصورة ايجابية في تعديل السلوك الشخصي لديهم نحو التسامح والاعتدال

التأثير	التكرارات	النسبة
نعم	٧١	%٤٧,٣
لا	٣٦	%٢٤
احياناً	٤٥	%٣٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه رأي المبحوثين حول اسهام شبكات التواصل الاجتماعي بصورة ايجابية في تعديل السلوك الشخصي لديهم نحو التسامح والاعتدال إذ حلت الاجابة ب (نعم) بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٧,٣%) وبواقع (٧١) تكرار فيما حلت الاجابة ب (احياناً) بالمرتبة الثانية بنسبة (٣٠%) وبواقع (٤٥) تكرار، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة والاحيرة إجابة ب(لا) بنسبة (٢٤%) وبواقع (٣٦) تكرار.

جدول رقم (١١) يوضح رأي المبحوثين حول مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التحفيز والمشاركة مع الاخرين لمجابهة المخاطر التي تهدد قيم السلام في المجتمع

التأثير	التكرارات	النسبة
نعم	١١٢	%٧٤,٦
لا	١٤	%٩,٣
احياناً	٢٤	%١٦
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه رأي المبحوثين حول مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التحفيز والمشاركة مع الاخرين لمجابهة المخاطر التي تهدد قيم السلام في المجتمع إذ حلت الاجابة ب (نعم) بالمرتبة الاولى بنسبة (٧٤,٦%) وبواقع (١١٢) تكرار ، فيما حلت



الاجابة ب (احياناً) بالمرتبة الثانية بنسبة (١٦%) وبواقع (٢٤) تكرار، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة والاخيرة إجابة ب (لا) بنسبة (٩,٣%) وبواقع (١٤) تكرار .

جدول رقم (١٢) يوضح رأي المبحوثين حول إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في الكشف عن المواهب والنشاطات التي تعزز السلام واشاعة ثقافة التسامح والاعتدال

التأثير	التكرارات	النسبة
نعم	٩٤	٦٢,٦%
لا	١٢	٨%
احياناً	٤٤	٢٩,٣%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول اعلاه رأي المبحوثين حول إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في الكشف عن المواهب والنشاطات التي تعزز السلام واشاعة ثقافة التسامح والاعتدال، إذ حلت الاجابة ب (نعم) بالمرتبة الاولى بنسبة (٦٢,٦%) وبواقع (٩٤) تكرار فيما حلت الاجابة ب (احياناً) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٩,٣%) وبواقع (٤٤) تكرار، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة والاخيرة إجابة ب (لا) بنسبة (٨%) وبواقع (١٢) تكرار .

النتائج :-

١- تشير النتائج الى تنامي وازدياد معدلات الاستخدام اليومي للأنترنت لدى طلبة جامعة الأنبار مما يزيد من امكانية تعرضهم لشبكات التواصل الاجتماعي خلال ذلك الاستخدام ، وبالتالي تعزيز بناء السلام واشاعة ثقافة التسامح والاعتدال لديهم .

٢- اشارت النتائج الى تفضيل المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي من بين المواقع الالكترونية المتوفرة عبر الانترنت ، إذ حلت شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الاولى من حيث التفضيل ، وهذا ما يؤكد قدرتها على بناء السلام واشاعة ثقافة التسامح والاعتدال .

٣- تبين النتائج تفضيل المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي ، إذ حصل موقع الفيس بوك على المرتبة الاولى من حيث التفضيل لدى الجمهور ، فيما جاء موقع الانستغرام بالمرتبة الثانية ، ليحل موقع اليوتيوب بالمرتبة الثالثة .



- ٤- أشارت النتائج الى ازدياد معدل الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي إذ حصلت فئة (ساعتين تقريباً) على المرتبة الاولى ، فيما حصلت فئة (ثلاث ساعات فأكثر) على المرتبة الثانية ، وهذا ما يعزز الفرصة لديهم لتعرضهم الى مواضيع وقضايا تهتم في بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال .
- ٥- أشارت النتائج الى ان الهدف (الاجتماعي) قد استحوذ على تفضيل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي ، كذلك يتبين لنا عبر النتائج ان هناك تنامي وازدياد في رأي المبحوثين حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال إذ حلت الاجابة (تأثيرها ايجابي غالباً) بالمرتبة الاولى .
- ٦- بينت النتائج تعرض المبحوثين اثناء تصفحهم شبكات التواصل الاجتماعي الى مواضيع ومعلومات تعكس عملية بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال ، اضافة الى مشاركتهم في مواضيع تطلبت منهم تقديم المساعدة وابداء رأي معتدل حول موضوع معين.
- ٧- أشارت النتائج الى مشاركة المبحوثين في مبادرات وحوارات تتعلق بعملية بناء السلام اثناء تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي ، اضافة الى اسهام شبكات التواصل الاجتماعي بصورة ايجابية في تعديل السلوك الشخصي لديهم نحو التسامح والاعتدال .
- ٨- أظهرت النتائج مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التحفيز والمشاركة مع الآخرين لمجابهة المخاطر التي تهدد قيم السلام في المجتمع ، اضافة الى إسهامها في الكشف عن المواهب والنشاطات التي تعزز السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال .

- التوصيات :-

- ١- ضرورة الاهتمام بالدراسات والابحاث المتعلقة بدراسة مخرجات وتأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي خاصة في ما يتعلق بقضايا بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال.
- ٣- التأكيد على ضرورة وضع استراتيجية علمية اكاديمية للمساهمة في تدعيم عملية بناء السلام وإشاعة ثقافة التسامح والاعتدال في محافظة الانبار .

الاحالات :-

- (١) مصطفى حسين باهي وآخرون ، المرجع في البحث العلمي النظري والتطبيقي ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، ٢٠١٨ ، ص ٤٢ .
- (٢) سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩ ، ص ١٣٢ .
- (٣) سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي - بحوث الاعلام ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤٧ .
- (٤) ذوقان عبيدات وآخرون ، البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه ، ط٦ ، عمان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٨ .
- (٥) محمد منير حجاب ، الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٥ .
- (٦) رعد خاشع حافظ ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز السلم الاهلي والمجتمعي لدى المواطنين ، جمهور مدينة الرمادي نموذجاً ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٩ .
- (٧) حميد شهيد جفات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين ، رسالة ماجستير ، قسم الصحافة - كلية الاعلام - جامعة الشرق الاوسط - الاردن ، ٢٠١٩ .
- (٨) أميره كوكش ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم ثقافة التسامح من جهة نظر طلبة الجامعات الاردنية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاعلام - الاردن ، ٢٠١٧ .
- (٩) خالد وليد محمود ، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، دار مدارك ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص ٨٥ .
- (١٠) احمد يونس حمود ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ، رسالة ماجستير ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات ، ديسمبر ، ٢٠١٣ ، ص ٤٣-٤٤ .
- (١١) يوسف النعيمي ، سياقات انتشار الفيسبوك في العالم العربي ، بحث منشور ، مجلة الرافد ، الشارقة ، دائرة الثقافة والإعلام ، العدد ١٦٣ ، مارس - ٢٠١١ ، ص ٩٢ .
- (١٢) خديجة عبد العزيز علي ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث ، الجزء الثاني ، تموز ، ٢٠١٤ ، ص ٤٣٠-٤٣١ .
- (١٣) وليد رشاد زكي ، نظرية الشبكات الاجتماعية ، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني ، ٢٠١٢ ، ص ٥ .
- (١٤) مرسى ، مشري ، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمي نظرة في الوظيفة ، بحث منشور في مجلة المستقبل العربي ، العدد ٣٩٥ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص ١٥٠ .



- (١٥) حلمي خضر ساري ، تأثير الاتصال عبر الانترنت ، مجلة الجامعة ، دمشق ، المجلد ٢٤ ، العدد الاول-الثاني ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٣ .
- (١٦) محمد بو خبزة ، مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية تخصص الاعلام والاتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس - الجزائر ، ٢٠١٦ ، ص ١٤٨ .
- (١٧) مهلب نصر ، الفيسبوك صورة المثقف وسيرته العصرية ، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته ام تصنع افقا مقابرا ؟ جريدة القبس الكويتية اليومية ، العدد ١٣,٤٤٦ ، ٣ نوفمبر، ٢٠١٠ .
- (١٨) ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى ، الكنى والألقاب ١ | ٣٧٢ ، و ٣٧٤ .
- (١٩) مركز هردو لدعم التعبير الرقمي ، دعوة الى السلام ، عن ثقافة السلام واللاعنف والتسامح ومفاهيم اخرى الاصدار الثالث ، القاهرة ، ٢٠١٧ ، ص ٦ .
- (٢٠) هاني ابراهيم وآخرون ، مهارات القيادة وبناء السلام ، الجمعية الكويتية لحقوق الانسان ، الطبعة الاولى، ٢٠١٥ ، ص ٢٢ .
- (٢١) معجم مقاييس اللغة ، ص ٩٩/٣ .
- (٢٢) علي محمد الشريف ، التعريفات ، بتحقيق محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة للطبع والتوزيع ، القاهرة ، ص ١٦٠ .
- (٢٣) محمد عابد الجابري ، قضايا الفكر المعاصر ، الطبعة الاولى ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ص ٣١ .
- (٢٤) نظام عساف ، سؤال التسامح ، مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان ، مطبعة الشعب ، اربد ، الأردن ، ٢٠٠٢ م ، ص ١٩ .
- (٢٥) محمد علي التهانوي ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة رفيق العجم، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان ناشرون- بيروت ، ١٩٩٦ ، ص ١١٦٩ .
- (٢٦) بن منظور: لسان العرب، المجلد الرابع ، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون ، دار المعارف- القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ٢٨٣٨ ، ص ٢٨٤٠ .
- (٢٧) رانيا محمد عزيزي ، الوسطية في الترفيه بين المشروع والممنوع ، مجلة حولية ، العدد ٢٦ ، جامعة الازهر ، كلية العلوم الاسلامية والعربية للبنات في الاسكندرية ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣٤ .
- (٢٨) احمد محمد هناء ، التسامح في الديانات السماوية ، مؤسسة بيت الحكمة للبحوث والدراسات الاجتماعية والدينية والسياسية ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ٨٧ .